

الإنسان في القرآن | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ هذا اللقاء أه في هذا الشهر الكريم الطيب. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى - 00:00:00
ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يبلغنا ليلة القدر. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. لقاء اليوم احتفي في الله بعنوان الانسان في القرآن الانسان في القرآن وقيمة هذا العنوان مسألة الانسان في القرآن - 00:00:22

لان فهم الانسان على حقيقته مهم جدا والا قد يفسد وتفسد حياة الناس بل بالفعل يعني نحن لا ندعني ان ان فهم الانسان اذا فهم الانسان نفسه فهما مغلوطا ستكون حياته تعيسة هذا ليس - 00:00:41

بل هو الواقع عاشه كثير من الناس لقرون. محاولات فهم الانسان بكل الطرق آآ الفلسفية آآ الاستشراقية ايما كان محاولة دخول وفهم طبيعة هذا الانسان كمية المحاولات التي بدأت حتى من صناعة الاساطير عن هذا الانسان سم الاتجاه الى الاديان المحرفة - 00:00:59

ثم الاتجاه الى العقل على ان هو مصدر لفهم هذا الانسان. محاولات كثيرة سنذكر بعضها باذن الله سبحانه وتعالى كلها باعد بالفشل. وعادت بالخسارة على هذا بل لا اقول بالخسارة فقط عادت بالتعاسة على هذا الانسان. فلذلك فهم الانسان فهما آآ صحيحا مهم جدا لكيف - 00:01:20

كيف نتعامل مع انفسنا؟ كيف نتعامل مع ذاتنا؟ من نحن اصلا؟ وما هي غايتنا؟ وما قيمة وجودنا في هذه الحياة لقاء اليوم بين الله سبحانه وتعالى سيكون فيه جانب تأصيلي باذن الله سبحانه وتعالى وجانب تطبيقي. لقاء اليوم باذن الله سبحانه وتعالى في جانب تأصيلي حديث عن اهمية هذا - 00:01:41

ثم لقاء يعني ثم باذن الله سبحانه وتعالى جانب تطبيق من بعض الجوانب القرآنية التي تحدثت عن الانسان. نبدأ اولا آآ في الجانب التفصيلي سنتكلم اولا عن خطورة استمداد تعريفات وتوصيفات للانسان بعيدا عن الوحي - 00:02:01
اكرر خطورة استبداد ان احنا نستمد نحن نريد ان نعرف ما الانسان. ما هو هذا المخلوق يا ونريد ان نعرفه تعريفا جاما وسنذكر باذن الله سبحانه وتعالى الفارق بين تعريفات البشر والتعریف القرآن باذن الله سبحانه وتعالى. يبقى النقطة الاولى خطورة استمداد تعريفات وتوصيفات - 00:02:18

الانسان بعيدا عن الوحي لأن الله سبحانه وتعالى يقول الا يعلم الخلق كان في كتاب آآ بس كان بيتكلم عن وظائف جسد الانسان يعني يبيتناول الانسان من ناحية آآ فسيولوجية. يعني علم وزايف في الاعضاء - 00:02:39

مكان سمي الكاتب سماه الانسان ذلك المجهول. كل ما يزداد العلم ويزداد تعمق في جسد الانسان وبنية الانسان. نكتشف مدى الاتقان والابداع في هذا الانسان وان لا زالت هناك منطقة ومناطق بداخلنا لا زالت مظلمة امام العلم ولا زالت مجهولة امام العلم التجريبي - 00:02:52

هذا على مستوى البدن. فما بالكم ايضا بهذه النفس التي اقسم الله سبحانه وتعالى وجاءت في صيغة نكرة؟ قيل للتعظيم ونفسه وما سواها. فلما فجورها وتقوتها في كلمة جميلة مهتمين بعلم نفس كاتب اسمه فيكتور فرانكل وهو رجل يعني - 00:03:12
عامل نوع من الاضافة في مسألة العلاج بالمعنى ان اذا اردنا ان نقدم علاجا للانسان لابد ان نقدم له معنى. وكان له كتاب حقيقة يعني كان معنـي بـس نسيـت راح فيـن - 00:03:31

كتاب اسمه صرخة من أجل المعنى هذا الكتاب اه كان ذكر فيه مجموعة يعني من اللطائف كان بيقول اه كان الحلم فيكتور فرانكل
يبيقول كان الحلم انا اذا قمنا - 00:03:41

بتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للناس. يعني هو كان متصور ايه الناس يعني محتاجين ايه؟ الناس محتاجة وضع اجتماعي وضع اقتصادي جيد. فبيقول كان حلمنا انا اذا قمنا بتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للناس فسوف يكون كل شيء على ما يرام. وسوف يصبح الناس سعداء. ومتصور ان دي احتياجات الانسان. فالحقيقة - 00:03:54

انه مع انحسار الصراع من اجل البقاء تصور ضروري بقى الصراع من اجل البقاء. ظهر السؤال طب ما خلاص بقى بعد ما بقى لي الانسان ظهر سؤال اخر. والبقاء من اجل - 00:04:14

يعني ما بقيتك ان بقى الانسان ما المعنى الذي يعيش من اجله؟ فقال المزيد من الناس اليوم يتتوفر لديهم وسائل العيش يعني ناس عايشة كويس لكن ليس لديهم معنى يعيشون من اجله - 00:04:24

وبيقول في موطن اخر فيكتور فرانكل بيقول وده آآقتباس مهم جدا. لو قدمنا للانسان مفهوما خاطئا حول الانسان. يعني انا العنوان اللي انا بتتكلم عنه العنوان الفرعي خطورة استرداد تعريفات خاطئة عن الانسان. ايه اللي هيحصل يعني؟ ففيكتور باركل بيقول - 00:04:37

لو قدمنا للانسان مفهوما خاطئا حول الانسان يعني حول نفسه فاننا قد نفسده فسادا عظيما. وهذا بالفعل التعريفات الخاطئة عن الانسان تؤدي فيها فساد في الحياة. تخيل لما الانسان يتصور عن نفسه مثلا - 00:04:55

انه الله ودي احد التصورات اللي كانت موجودة الانسان الالهي. او انه الانسان المهمش الذي ليس لديه اي قيمة في هذا الحياة. او الانسان كان بيظن نفسه المركز ثم انتقل من المركز. مش كل دي صورة - 00:05:09

ممكنا نمر سريعا على بعض السورات الغربية يعني حياة الانسان تتحول الى جحيم لانه اما انه ينظر لنفسه اقل من قيمته الحقيقة والله سبحانه وتعالى يقول ولقد كرمنا بني ادم - 00:05:20

او انه ينظر لنفسه اعلى من قدره فيحمل نفسه باعباء الربوبية التي لا يستطيعها والتي تنقل كاهله. الانسان بيظن الان انه قادر على كل شيء انه سيحقق كل شيء. فيوضع نفسه مكان رب. حاشاه سبحانه وتعالى. فطبعا لا يستطيع الانسان فيقع في يعني حالة من العباء والكلفة - 00:05:33

البؤس والتعasse يبقى اذا خطورة استمداد التعريفات وتوصيات الانسان بعيدا عن الواحد هذا يؤدي الى تعasse الانسان والفساد الذي يعيشه الانسان انظر مثلا آآ ابن عباس له آآ البخاري ذكر اثر عن عباس رائع والناس بقى اللي بتقرأ عدت على سورة الانعام بيقول - 00:05:53

اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام. قال الله قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم.
الامم تعيش في في حالة من السادة فاهم اذا استمدت تصورات عن نفسها بعيدا عن الوحي - 00:06:14

الامة المجتمعات تعيش في حالة من السفاهة اذا اكتسبت تصورات عن نفسها من نحن؟ ماذا نريد؟ ما هي اوصافنا ما هي مناطق القوة عند الانسان؟ ما هي اماكن الضعف؟ من هو العدو للانسان - 00:06:28

اذا استمد الانسان كل هذه التعريفات بعيدا عن الواحد يعيش في حالة من التعasse يعيش في حالة من السفه طيب آآ يعني العلاقة بين الانسان وبين خالقه او الاول ما هو الانسان - 00:06:44

لما نيجي ننتقل الى الطريقة القرآنية لتوصيف الانسان نكتشف ان الطريقة القرآنية اختلفت تماما عن الطريقة البشرية في تعريف الانسان. تاني بيقى اول نقطة اتكلمنا عنها خطورة استرداد توصيات وتعريفات الانسان بعيدا عن الوحي. وان هذا يؤدي الى تعاسته ويؤدي الى حالة من السفه ويؤدي الى حالة - 00:07:00

فمن البؤس لأن تخيل لما انسان يعني واحد بيعمل في شبكة مسلا سلم قرأ التوصيف الوزيفي له خطأ. يعيش في يعني قاعد بيشتغل خطأ. آآ ذلك الرجل الحديث آآ في البخاري. الرجل الذي ركب على بقرة - 00:07:19

وظل يضريها فالتفتت اليه البقرة وقالت انا لم نخلق لهذا انا خلقنا للحرث. لما البقرة تم توظيفها ووظفت في غير وظيفتها شعرت بالعند فالانسان اذا لم يقم بوظيفته التي خلق من اجلها واذا لم يعلم من هو ما هو هذا الانسان يشعر بحالة من التعasse. هذه الحالة التي - 00:07:35

انتقلت البقرة وقالت له سبحان الله انا لم نخلق لهذا انا خلقنا للحرث طيب يأتي سؤال بما ان استناد تعريفات للانسان من غير الوحي عمر فيه تعasse وامر فيه آباء - 00:07:58

ما هي يعني عايز اقول ايه؟ المادة او المنهج او المكان الذي نذهب اليه او ذهبت اليه البشرية ل تستمد تعريف فات عن الانسان. طيب لما البشرية ردد على الواحد كيف حاولت البشرية ان تقدم تعريفات عن الانسان؟ يعني مسلا كنت بقرأ كتاب جيد نازل في معرض الكتاب لسه الماضي - 00:08:14

اسمه الانسان بين الرؤية الحديثة والرؤبة التوحيدية. دكتورة كريمة صحيحة لانهم الدكتورة كريمة يعني وآاظن مغربية والكتاب فيه مجهد ضخم حقيقة والمراجع استفدت منها حتى المراجعة التي نقلت منها اه ابحاث عن الانسان في القرآن الانسان في الاساطير الانسان في الفلسفة اليونانية في التصور الغربي - 00:08:35

ذكرت مراجع كثيرة جدا اقرأ الكتاب رحلة يعني لا اريد ان اقول ممتعة لانها ممتعة للمستوى العقلي. لكن رحلة بايسبة من بها الانسان يعني. يعني في فصل بيتكلم الانسان من الميثوس الى اللوجوس. الميثون اللي هو الاساطير الى العقل - 00:08:59

الاول الانسان اعتمد على الاساطير اللي تصورته عن نفسه. مرة يتصور نفسه يا الله او انه يصارع الالله ويقول لك حصل صراع بين الانسان والالله ومرة قالت لك لا لاساطير خلاص نتخلى عنها نتجه الى الديانات. فاتجهوا للديانات المحرفة - 00:09:15

ومع ذلك حصل الثورة على الديانات فاتجهوا الى العقل. وضعوا تصورات عن العقل. ثم بعد ذلك ما بعد الحداثة ظهرت ان ما فيش تصورات عن الانسان. يعني الانسان بعد ما كان عنده - 00:09:30

تصورات للانسان مركز الكون اصبح الانسان مجرد ذرة مرمية في الكون هباء لا قيمة لها تقلبات البشرية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيصف جهود اهل الباطل لم تقدم اي تصور او حتى في الصراعات. يقول الله سبحانه وتعالى في كتاب سورة سباء ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. الانسان لما يريد - 00:09:40

يسدد رمية يكون محدد المكان الذي يريد ان يصيبه ويكونوا مبصرا. فربنا بيقول ان هؤلاء يقذفون بالغيب يعني لا يروه وايضا من مكان بعيد. لكن الله سبحانه وتعالى يقول عن القرآن بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه. وزائف الحق بتصيب ادمغة الباطل. يعني هي موجهة من لدن حكيم خبير سبحانه وتعالى - 00:10:02

فاما لما حاولوا يتجهوا الى مناهج او الى مواد يبحثون فيها عن ما هو الانسان اتجهوا الى عقول بعض الناس. اتجهوا الى الاساطير. لذلك تجد وآآ يعني من الصور اللي مأثرة في في هذا سورة الانعام سورة عظيمة - 00:10:27

والعجب ان انت بعض السور تظن ان انت مسلا درست تفسيرها او عشت معها ولو لشهور. ثم تعود اليها وتقاوياً بمعاني جديدة. وهكذا القرآن. سبحان الله لا يخلق ولا يبللي لا يخلق على كثرة الرد. كلما عدت اليه وجدت فيه معاني جديدة وكانك تسمعها لأول مرة - 00:10:45

سورة الانعام من المعاني العظيمة فيها انهم المشركون يعرضون بل تعبير القرآن الذي لم يذكر الا في سورة الانعام انهم يصدرون. ويصدق قمة الاعراض وجاءت بصيغة المضارع وبالرغم من هذا الاعراب الا انهم يطلبون اية - 00:11:05

ويدعون انهم لو جاءتهم اية سيؤمنون. وجهود اهل الایمان طوال السورة للبحث عن اية يقدمون لها وهي الله يقول لنا وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون حتى لا ادخل يعني - 00:11:23

دي صورة العهد نجد ان نتكرر لفظة الاهواء ليه؟ لأن الذي سيبعد عن الحق ستتجه الى الاهواء لذلك بدأ السورة الحمد لله الذي الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. اذا تركت النور ستتجه الى الظلمات والنور هو نور واحد. النور الواحي - 00:11:33

انت متخيلا انهم كانوا يبحثون في الظلمات عن تعريف الانسان. يعني تخيل انهم يقدمون للبشرية تعريفا عن انفسهم وعن طريق البحث في الظلمات. كيف سيجدون شيئاً؟ افسدوا البشرية قدموا للبشرية تصورات فوق طاقتها - 00:11:51

وحيثما يقدمون تعريفات للانسان لا يقدمون تعريفا عاما. يقدمون تعريف للرجل وتعريف للانثى وتعريف للطفل. ويحملون الناس لا ينطقونه فتعيش البشرية في حالة من التعasse. لأن الانسان لم يقم بالوظيفة التي خلق لامريكا. يبقى اذا النقطة الثانية اتجهت البشرية طوال 00:12:08 -

للبحث عن معنى الانسان في الاساطير في ديانات محرفة في عقول اللي هم بيسموها العقول اللوجس اللي هو يعني له معاني كتير يعني العقل آآ هو هنا مش عقلي. القرآن سمي ذلك الاهواء - 00:12:28

يعني هم دي اهواه النفوس لأن الانسان كائن مركب بيختلط مشاعره بعقوله باهواهه. طيب النقطة الثالثة كل ده تاني عشان ما نتوهش احنا قلنا فيه جانب تقسيم نذكر فيه بعض النقاط سم جانب تطبيقي عن طريقة القرآن في الحديث عن الانسان - 00:12:45

النقطة الثالثة حينما تذهب الى القرآن وتريد ان تبحث عن طريقة القرآن في الحديث عن الامساك الطريقة البشرية طريقة محددة لأن البشر بطبيعتهم وقل هم ضيقة. الله سبحانه وتعالى احاط بالناس. الله سبحانه وتعالى من اسمائه المحيط. الله سبحانه وتعالى حكيم. القرآن - 00:13:05

تكلم الله سبحانه وتعالى حقيقة به فهو نزل من اعلى القرآن خطابه علو يحيط بالبشرية. اي تصور بشري هو تصور سطحي لن يستطيع ان يحيط بالنفس البشرية مهما حاول خطاب القرآن وده ذكرته بالتفصيل في درس مميزات الخطاب القرآني. الخطاب القرآني مميز عن اي خطاب اخر؟ فيه بعد غيري فيه بعد من العلو - 00:13:30

بعد من الاحاطة الاطلاع على الغيب الخطاب البشري خطاب سطحي لا يستطيع انه يحيط بالجانب البشري وتجد مسلا لما ظهر الحد الارسطوي ارسطو لما فكرة الحد وكيف نعرف اي شيء عن طريق الحد وان احنا نحط اي حدود لتعريف الرسم كيف نعرف شيئاً فقالوا الانسان هو - 00:13:53

هو كده بيقدم تعريف لكن ماذا استفادت الانسان من تعريف البشرية؟ القرآن طريقته مختلفة. القرآن لم يقدم تعريف ويقول لك مثلا الانسان كامل. في حين ايه؟ احنا لما نيجي نتكلمن شاء الله - 00:14:16

القرآن اهتم بالانسان من اول ايات انزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. كلاما ان الانسان - 00:14:29

اول ست ايات فيها تلات تلات كلمات انسان يعني الانسان ذكر ثلاث مرات في سورة من اوائل ما نزل اول ما نزل سورة اقرأ. انت متخيلاً؟ اهتمام القرآن بالحديث عن رب اقرأ باسم ربك والحديث عن - 00:14:43

انسان اي خلل في التصور عن رب او التصور عن الانسان الحياة البشر يعيشون حياة بائسة. حياة في قمة التعasse تم القرآن اصلا من هو الانسان ولم يكتفي القرآن خد بالك لم يكتفي القرآن بالاحالة على اللغة. كان ممكنا ولجهود اهل اللغة في البحث عن الجذر اللغوي لمعنى الانسان. لعلنا ايضا - 00:14:57

نرجع عليه فيها جهود رائعة لكن القرآن لم يكتفي بذلك. فطريقة البشر طريقة تقدم تعريفات. قد تكون صحيحة في مضمونها لكنها جزئية. لا تحيط بالجانب البشري مطلقا لا تستطيع ان توصف الانسان الطيب انا اقول لك على حاجة عشان الفكرة اللي عايز اوصلها - 00:15:20

هو احنا ليه بنبحث عن تعريف الانسان؟ لكي نستفيد؟ القضية ليست معرفة ذهنية فلما انت تقدم الى تعريفا لا يفیدوني في كل جوانب حياتي. انا لم استفد شيئا من التعامل - 00:15:40

هذا الفرق الاول بين طريقة القرآن في التعريف بالانسان والطريقة البشرية. الطريقة البشرية سطحية جزئية. اما الطريقة القرآنية طريقة من من عالم وطريقة تحيط النفس البشرية الشيء الثاني في الفارق بين طريقة القرآن وطريقة البشر - 00:15:52

ان الله سبحانه وتعالى استحضر كل اسماء الله وصفاته الله سبحانه وتعالى هو الذي تكلم بهذا الكلام. لذلك لما بتتجي تدعى في الحديث تطلب ان ربنا يجعل القرآن ربيع قلبك فتستحضر الاسماء والصفات. اني عبده ابن عبده ابن امتك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل - 00:16:07

كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك انت كانك تستحضر كل الاسماء والصفات التي تعلمها والتي لا تعلمها قبل ان تطلب ان تجعل القرآن ربيع قلبي - 00:16:26

الذي تكلم بهذا الكلام لديه كل هذه الاسماء والصفات. طب متخيل طبيعة التعريف القرآني الانسان يكون عامل ازاي. فطريقة التعريف بالقرآن للانسان طريقة ايضا نافعة. ليست طريقة ذهنية باهتة. بمعنى ايه النافعة؟ يعني القرآن لما ي يقدم لك تعريف بيحدثك عن الماضي - 00:16:41

المستقبل بيحدثك عن نقاط ضعفك وعن نقاط قوتك. يحدثك عن عدوك القرآن او بيعرف الانسان بنفسه عارف لما عايز اجيب لكم مسال مسلا. الاب لما يحب يعلم ابنه. الاب ما بيقدر يتفزلك على ابنه ويجب له كلام عالي. لأن هدف الاب ان ابنه يفهم - 00:17:01

لان هو عنده حرص المعلم الحريص لا يكون الهدف من من كلامه ان هو يتبعتر بالكلام ولا يلجأ الى الغموض ده بيكون هدف المعلم الحريص انه يعلم الناس الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده. لذلك قال الله سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان - 00:17:22

فاصلنا من كمال رحمانته سبحانه وتعالى انه علم القرآن وجاء تعليم القرآن قبل خلق الانسان سندذكر ذلك باذن الله سبحانه وتعالى. يبقى اذا فارق بين طريقة القرآن وطريقة البشر ان القرآن طريقة القرآن طريقة من علي طريقة - 00:17:46

بالنفس البشرية الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده. فطريقة فيها رحمة في التعريف غير التعريفات البشرية. التعريفات البشرية قد تكون متحيزه وهي بالفعل كذلك. فيها اهواء فيها منافع خاصة للانسان لما مسلا جنس يدعى انه اعلى من جنس - 00:18:01 كما حصل في النازية وكما يفعل الان آآ اليهود مثلا يظنون ان لديهم انهم اعلى من البشر ما يقدمون تعريفات متحيزه. لكن الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده. قال الله الرحمن علم القرآن خلق الانسان - 00:18:19

ان تعليم القرآن جاء قبل خلق الانسان. وابدع من شرح هذه الآيات. وتكلم عن لطائف تقديم تعليم القرآن على خلق الانسان الراغب الاصفهاني له كلام حقيقة بديع. يقول للراغب الاصفهاني - 00:18:36

يقول فالانسان يحصل له من الانسانية بقدر ما يحصل له من العبادة التي لاجلها خلق الرجل بيقول كلام بسيط بيقول لما الفرس وزيفته ان هو يركب عليه ويجرى به في السباق وفي الحروب - 00:18:52

فإذا لم يقم بهذه الوظيفة قد يقول الناس عنه ليس بفرس. بالرغم ان هو قد اتهم حصان فرس. لكن يعنون بهذه الكلمة ليس بفرص انه وكأنه لا قيمة له ما القيمة انه لا يركب عليه ولا اه جمل مسلا انت لا تستفيد منه شيئا. هو امام الناس نعم جمل. لكنه لم يقم بوظيفته - 00:19:09

فيقول الراغب على حسب الوظيفة التي خلق الانسان من اجلها على قدر تحقيقه لهذه الوظيفة على قدر وصفه بالكمال وكمال الانسانية ان يقوم الانسان بالوظيفة التي خلق لاجلها. وما الوظيفة التي خلق لاجلها؟ وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فتحقيق كمال - 00:19:28

على قدر كمال العباد. ده معنى كلام الرجل. ثم نكمل. يقول فمن قام بالعبادة حق القيام فقد استكمل الانسانية كمان رفضوها فقد انسلق من الانسانية فصار حيوانا او دون الحيوان كما قال تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:19:46

واتكلم كلاما بديعا الى ان قال ونبه الله تعالى بنكتة لطيفة على ان الانسان لا يكون الا انسانا بالدين. شف طريقة القرآن لم يتكلم عن الانسان اللفحة الجميلة اللي قالها الرجل بيقول - 00:20:04

ونبه الله تعالى بنكتات لطيفة على ان الانسان فلا يكون انسانا الا بالدين ولا يكون ذا بيان. طب انا دلو قتي امتى مسلا نقول فلان ذا

بيان. فلان لديه بيان جيد. بيان جميل - 00:20:22

ولا هذا بيان حكم على انه لديه بيان جيد ولا بيان الا بقدرته على الاتيان في الحقائق الدينية يعني كمال الانسانية بالدين وكمال البيان ببيان الحقائق الشرعية. جايب الكلام ده منين؟ قال قال تعالى الرحمن علم - 00:20:37

القرآن خلق الانسان وعلمه البيان. فابتداً بتعليم القرآن ثم بخلق الانسان ثم بتعليم البيان ولم ولم يدخل الواو فيما بينها. ما قالش الرحمن خلق الانسان وعلمه القرآن وعلمه البيان. بيقول ده كان الترتيب اللي كان يتصور في غير القرآن يعني - 00:20:55

يقول الوجه المتعارف عليه عند الناس الرحمن خلق الانسان علمه البيان ثم علمه القرآن. يعني الانسان بيخلق الاول ثم الانسان يبدأ في الكلام بيكبر يبدأ يعرف يتكلم بعد كده نعلم القرآن وده اللي بيحصل الطفل بيتولد يكبر - 00:21:14

نيجي عند سن اربع سنوات او او حسب تلات سنوات لخمس سنوات يتعلم القرآن فان ايجاد الانسان بحسب نظرنا درجة في الواقع مقدم على تعليم البيان تعليم البيان مقدم على تعليم القرآن. لكن - 00:21:29

لما لم يعد الانسان انساناً ما لم يتحصص بالقرآن ابتدأ بالقرآن ثم قال خلق الانسان تنبئها على انه بتعليم القرآن جعله انساناً على الحقيقة ثم علمه البيان على ان البيان الحقيقي - 00:21:44

المختص بالانسان يحصل بعد معرفة القرآن وراجعوا كلام الرائد. فالشاهد طريقة القرآن ان من رحمة الله انه نزل القرآن. فعرف الانسان بنفسه فقال الرحمن علم القرآن. لذلك الاوصاف اللي بدأت بها سورة الرحمن عايز تتعلم كيف حدث الشقاء في العالم لأن الشقاء نزع الرحمة - 00:22:01

يعكس الاوصاف اللي جت في اول سورة الرحمن. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. تمام اه سم قال بعد ذلك الله سبحانه وتعالى والسماء رفعها وضع الميزان اذا الاخلال بالميزان - 00:22:26

وبالبيان هو افساد الانسانية والفطرة هو نزع الرحمة. وبالبعد عن القرآن هو نزع الرحمة هو كيف ستفهم البشرية هذه المعنى بغير وهي اتجاه البشرية للبحث عن انفسها وعن معنى ما هو مضينا وما هو مستقبلنا ومن نحن؟ ولماذا خلقنا؟ وما هي احتياجاتنا؟ انا انا لدي احتياجات معينة. كيف اسد هذه الاحتياجات؟ البحث - 00:22:43

في مناهج غير الوحي كما قلنا هو بحث سماه القرآن بحث في الظلمات حتى في نفس الصورة الصوت الانعام او من كان ميتاً فاحبيناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ميت - 00:23:09

في الظلمات ليس بخارج منها. واحد ميت وفي ظلمات. هذا حال البشرية حينما تبتعد عن وحي الله سبحانه وتعالى طيب يبقى اذا طريقة القرآن بتختلف انها لم تستعمل تعريف حدي الانسان كزا - 00:23:26

او تقدم جمل ذهنية فيها غموض. لا التعريف القرآني تعريف من علم. محيط بالنفس البشرية فيه رحمة بها ان شاء الله مع الجانب التطبيقي لو معنا وقت يعني الجانب التطبيقي يبين باذن الله سبحانه وتعالى مسل هزه الامور يعني - 00:23:44

نجد ان القرآن احنا نبدأ ان شاء الله ندخل الان في جانب تطبيقي كما قلنا لم يعتمد مسلاً ايه صورة حتى الصورة اللي اسمها سورة الانستان تحدثت عن مراحل الانسان ان هو لم يكن شيئاً مذكورة وبعد كده اعطاه الله السمع والبصر وهداه المجددين واما كفوراً وبعد - 00:24:02

في ناس اختارت ان هي تكون كالانعام. فدخلت الاغلال كانت في اعناقها في الدنيا فغلوا بالاغلال يوم القيمة في النار. ثم بعد ذلك اطول مرحلة تكلمت عنها سورة الانسان هي الجنة - 00:24:21

وكان هذه اطول مرحلة ينبغي للانسان ان يعيش الى الجنة. انت عارف لما اجي مسلاً آآ الطفل من وهو صغير بنبدأ دايماً نكلمه عن اهم مرحلة مرحلة الشغل. انك لما تكبر تبقى آآ دكتور تبقى مهندس. وحديث الناس يعني الطفل طول ما هو بيسمح - 00:24:33

الناس يتحدثون عن مرحلة ما بعد او الجامعة او التخرج حديث الناس عن مرحلة من مراحل العمر لأن هذه المرحلة هي اهم مرحلة القرآن حينما تحدث عن الانسان اطول مرحلة تكلم عنها في صورة الانسان عن الجنة. هكذا الذي ينبغي ان يعيش الانسان لاجله. ان يصل اليها قضية - 00:24:49

مش طريقة القرآن طريقة بسيطة جداً. يعني واحد داخل سوق تخيل دايماً حفظ الطريقة دي تعطي القرآن لشخص ملحد. لأول مرة يسمع عن القرآن وحاول تدرس الانطباعات التي تقع في صدره حينما يقرأ هذا الكلام لأول مرة. لأننا حصل لنا نوع من ايه في العادة فقمنا للأسف - 00:25:09

المستقبلات اللي تستطيع ان يتلقى معاني القرآن وكأنها تتلاقي لأول مرة. كثرة سماع القرآن دون تدبر ودون تركيز بتمن علينا ايات تذكر جبال بل احياناً سبحانه الله تقف في الصلاة يقف الامام وقفه معينة على كلمة معينة فكأنك وكأنه - 00:25:30
الامام يشير اليك ويقول انتبه كانك تسمع الكلمة لأول مرة وكأنك تقرأ الآية لأول مرة هذا من يعني نعيم القرآن طيب تعالوا نبدأ نشوف التطبيق باذن الله سبحانه وتعالى اول شيء - 00:25:50

احنا قلنا هذا القرآن بدأ أقرأ باسم ربك الذي خلق هذه الكاف النبي صلى الله عليه وسلم وفي اشارات بدعة لماذا جاءت مضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لما يقرأها اي انسان اخر هو رب الله رب العالمين - 00:26:09
فخد بالك اول آية نزلت على مستوى التنزيل وعلى مستوى الترتيل الحمد لله رب العالمين. ذكرت الربوبية. ثاني يعني دلوقتي انا عايز اعرف خلاص انا نفترض واحد يقول لي انا سمعت الجزء الاول من المحاضرة بتاعتكم. اقتنعت ان انا ينبغي ان نأخذ تعريف الانسان من القرآن - 00:26:28

والا نأخذ تعريف الانسان من المنهج الارضية. لأن المنهج الارضية مناهج حتى لو فيها بعض الصحة. فيها نقص فيها جزئية فيها عدم احاطة فيها عدم رحمة فيها شقاء خلاص اقتنعت. تعالوا نتجه الان الى القرآن لنبحث عن تعريف الانسان في القرآن - 00:26:49
ما هو الانسان؟ بل نحن نبحث عن نفسي في القرآن. عن ذاتي في القرآن مفاجأة ان اول آية على مستوى التنزيل اقرأ باسم ربك او على مستوى التقدير الحمد لله رب العالمين. اول معنى يؤكّد عليه القرآن للانسان انك مربوب. انك مخلوق - 00:27:06
انك لك رب سبحانه الله على بداهة هذه المعنى انا وانا بقرأ في الكتب آآكتاب الانسان بين الرؤية الحديثة والرؤية التوحيدية او المراجع اللي ذكرتها دكتورة كريمة او حتى كتابات المسيل وغيره - 00:27:25

لما بيتكلموا عن خطورة لما حاشا الله سبحانه وتعالى لما قال نيتتش اتكلم عن موت الله وظن الانسان انه هو المركز يعني فعلاً عاشت البشرية في تعasse حينما ينسى الانسان انه مربوب انه مخلوق نسي - 00:27:40
ان لديه رب ان له رب. لأنك بمجرد ما تنزع الربوبية من ذهن البشرية من الذي سيقوم باعباء الربوبية في ظن الانسان؟ سيظنك انه سيقوم بها. فيظن الانسان انه يرزق نفسه وانه يدبر الامر وانه ينزل المطر - 00:27:57

وانه يرزق الناس وانه يعدل بين الناس ظنت البشرية ظن بعضهم من الطواغيت البشرية انه سيقوم باعباء الربوبية. فوقعوا هم والناس في التعasse والشقاء سبحانه الله! وكيف يستطيعون ذلك يعني ده الرجال لما قال آآالصحابي لما قال اللهم ان كنت معذبي بشيء في في الآخرة فعجله لي في الدنيا فاصابته حمى دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وجده - 00:28:14
يعني خلاص بيموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل قلت شيئاً؟ قال نعم قلت كذا وكذا قال سبحان الله لا تطيقه. ما تستحملشي. يعني شف الدعاء ده ان كنت معذبه بشيء في الآخرة فعجله لي في الدنيا. قال له ما ما تستحملوش لا تطيقه - 00:28:41
ده ربنا لو اراد يعني بكم ضارا لا تطيق ذلك الامر اتنظر انكم تقومون باعباء ربوبية اول معنى بدأ به القرآن انك مربوب هذه العلاقة العجيبة ابو الحسن ندوى - 00:28:56

له كلام انصحكم بقراءتي له اه كتاب اسمه الاركان الاربعة. اركان الاربعة اللي هي الاركان العملية يعني بعد الشهادة الصلاة والزكاة والصوم والحج ويتكلم عن تصور الاسلام وكيف اختلف تصور الاسلام عن الديانات الاخرى ويتكلم بكلام فيه لطائف. وبيبحث الصلاة والحج من ابدع ما في كتابه - 00:29:12

يقول الندوى في الصلاة هنحط على قناة تليجرام بتاعتي قطعت السـت صفحات دول ونشرتهم بحيس ان انت محتاجين قراءة ايه؟ هادئه يعني. صفحة تلتلاشر بيقول ابو الحسن ندوى احنا هو بيقول ايه؟ انا عايز افهم الصلاة - 00:29:34
عايزين نفهم الناس الصلاة. فيقول لكي نفهم الصلاة الحاجة الى فهم الصلة التي بين العبد وبين الرب وده اول معاني القرآن اتكلم عنه

انك مربوب قال لا يفهم الصلاة ولا يفهم الحاجة اليها ولا يتذوقها الا مين؟ الا من عرف تلك الصلة الغريبة - 00:29:50
الغريبة التي تقوم بين العبد وبين ربنا. انها صلة غريبة فريدة. لا نظير لها ولا مثال. وهذا من المزاد التي وقعت فيها البشرية محاولة
قياس العلاقة بين العبد وبين رب على ما يعرفونه من علاقات - 00:30:12

فقالوا نحن ابناء الله واحبائه قالوا المسيح ابن الله قالوا ازال ابن الله افسدوا في هذه العلاقة التي لها علاقة قصة لا تشبه علاقة
اخري بين العبد وبين رب وهم يسموه العائلة المقدسة. والله سبحانه وتعالى يقول قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم
يكن له كفوا احد - 00:30:30

ويقول ابو الحسن لا نظير لها ولا بذلك. انها لا تقاد على صلة بين طرفين وبين اثنين في هذا الوجود لا تقاد على صلة بين صانع
ومصنوع بين حاكم ومحكوم بين قوي وضعيف بين فقير وغني. بين مستجد ومكروه وبين - 00:30:55

ادي المنعم بين جواد منعم فحسب انها صلة ادق من جميع هذه الصلات واعمق واقوى واشمل. مسألة عجيبة ثم تكلم وقال عشان
فهم الصلة لابد ان تفهم اسماء الله وصفاته وان تفهم ما الانسان - 00:31:15

ثم تكلم كلاما بدليعا عن الانسان وقال ذلك الانسان المخلوق الغامض المتناقض قال الانسان تركبت فيه وفي طبيعته متناقضات ليس
هناك مخلوق على كثرة المخلوقات ادق واعمق منه صنعا. واكثر منه غرابة وغموضا. واعظم منه تناقضا وتضاربا. فهو - 00:31:32
ضعيف اي الانسان يحب القوة والغلبة. فقير يحب الغنى والخير. خاضع لناموس الموت والفناء. يعلم انه سيموت. كل يوم الناس يعلم
انه سيموت. خاضع لناموس الموت والفناء. محظوظ للخلود والبقاء. متعرض للامراض والاخطر. وبالرغم من ذلك ولوغ بالصحة
- 00:31:57

والسلامة. هلوغ جزوع ولوغ طموح. كثير الحاجات دقيق الرغبات. عميق الهواجس والخواطر. بعيد الامال والنظارات. لو تروى غلته
ولا تشبع جوعته. ملول طرف. سؤوم ضجر يكره القديم التليد ويطلب المزيد الجديد. وراجعوا كلام ابو الحسن - 00:32:17
آآ البديع عن آآ وصف هذه العلاقة العظيمة بين ربنا وبين العبد. اذا اول معنى ذكره القرآن عن الانسان انه مرغوب. هذا المعنى اذا رب
نسوا الله نسيهم يعني الانسان ينسى نفسه ويضيع. اذا نسي انه مربوط. نسي انه مخلوق. هذه العلاقة العظيمة. فبدأ بها القرآن -
00:32:37

لذلك لما آآ مثلا تقرأ في التصورات الغربية عن علاقة الانسان بالله لو افترضنا ان هو لم يكن ملحدا بعد وقال هناك علاقة تجد لو
صنع علاقة فيها نوع من الصراع بين الانسان ويقول لك حصل صراع بين الانسان والاله وانتصرت الاله ثم يحاربه الانسان وان الاله
تربى - 00:33:01

تخنق الانسان وتزيد تعذيبه والانسان يريد ان يخرج من قبضة الاعين وتقرأ اشياء عجيبة في الوسط ليست هذه العلاقة عندنا في
الوحى النقطة الثانية التي تكلم عنها القرآن عن الانسان انه مرغوب الى هداية. ليس قائمها بذاته. اقرأ باسم ربك - 00:33:23
الذى خلق خلق الانسان من علق انت ضعيف يقرأ رب الرايم الذى علم بالقلم علم الانسان الانسان جاهل. اول وصفين للانسان في
القرآن على مستوى التنزيل سورة اقرأ انه ضعيف جائز - 00:33:47

اول وصفين للانسان. يعني انا عايز اتعرف على نفسي اول وصف انا كموجود او صاف طيب من انا؟ انت الضعيف الجائري. ثم ترجع
الى الترتيل الفاتحة اهدنا الصراط. تحتاج الى الهدایة - 00:34:05

انت ضعيف جاهد تحتاج الى الهدایة. اذا نسيت هذه الامر تأتي كلام الانسان لا يتtagي ليه يطفى؟ رآه استغنى. نظر في مرآة غير
مرآة الوحى فرأى نفسه مستغنى يعني كل مرآة ينظر الانسان فيها غير مرآة الوحى يرى نفسه مستغنى يطفى - 00:34:18
لكن مرآة الوحى طبع الانسان في حجمه الحقيقي انت مربوب تحتاج الى الهدایة لذلك انزل الله لك الواحد. فاما يأتينكم اني هدى
في الفاتحة اول طلب اهدنا يبقى اذا الانسان في القرآن مربوط - 00:34:42

ضعيف جاهد تحتاج الى الهدایة. من اول لحظة لن تصل الى الهدایة بمفردك الانسان عمل ايه الانسان الشرقي او الغربي يبقى انا
لوحدى عمل ايه اكتفى اما يعني لما ييجي تقرأ مسلسل تاريخ الفلسفة - 00:35:03

هم في الفلسفة يظنو ان في حقيقة ما يريدون ان يصلوا اليها. وتاريخ الفلسفة تاريخ يعني يعني متقلب يعني. كل شوية تظهر فكرة تجد مثلا يقولون ان كيف نصل للحقيقة؟ يقولون مثلا عن طريق تعذيب بالبدن وان النفس تشنق والنفس تصل الى الحقيقة - [00:35:21](#)

او عن طريق العقل ان انت تقدر تعمل عقلك هكذا حتى تصل الى الحقائب. الحقيقة تجد ان اول معنى يذكرنا به القرآن لن تصل بغير هداية من الله. تحتاج الى مصدر خارجي فوق - [00:35:42](#)

يهديك لن تصل يعني تاهت البشرية وضاعت في التصورات التي قدمت عن الانسانية بسبب انها لم تلجم الى الوعي الى هداية من الله سبحانه وتعالى. لم تقل اهدا الله سبحانه وتعالى اختار كلمة - [00:35:58](#)

مفتاحية طلب واحد يكرر في كل صلاة والا تبطل الصلاة تبطل الركعة وهي كلمة اهدا. الفاتحة طلب اللي فيها اهدا يعني لما الله سبحانه وتعالى اراد ان يصطفى دعاء واحدا يكرر اصطفى لك هذا الدعاء. لانك تحتاج اليه. لو كان ربنا قال لك اختار دعاء واحد - [00:36:17](#)

تكرره في كل ركعة قد لا يهدى الانسان الى اهمية طالبي الهداية يعني وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا قضية الهداية قضية محورية النقطة الثالثة يبقى تعريف القرآن انه مربوب - [00:36:37](#)

يحتاج الى الهداية. النقطة الثالثة القرآن لم يتكلم عن الانسان مكان له كل شيء ما قصتك؟ ماضيك ما مستقبلك؟ ما وظيفتك التعريف البشري كما قلنا تعريف قاصر لا يحيط بكل هذه الامور - [00:36:54](#)

اي مجموعة يعني مسلا اه كان في كتاب جيد اسمه اه اثار استعمارية الاستعمارية كان بيتكلم ازاي ان بعض الدول عشان تعمل يعملوا انتماء ان المجموعة اللي عايشة في بقعة من الارض - [00:37:15](#)

عايز عايزين يقنعوا الناس دي ان لهم انتماء لهذه الارض ولهم ماضي ولهم تاريخ يصنعون لهم هوية متخيصة. يعني نقول لهم ايه؟ هذه ارض الاجداد والاجداد نلجم الى هنا وضحوا بدمائهم. وآما المستقبل انكم تبنون حضارة - [00:37:32](#)

فبالتالي الانسان لا يستطيع ان يعيش بغير ماضي ولا مستقبل يعني لو احنا رحنا لمجموعة من الناس قلنا لهم ليس لديكم نهضة وليس لديكم هدف مستقبلي. طيب بماذا نعيش لماذا نضحي - [00:37:47](#)

لماذا نتكلّف كمجتمع اصلا والانسان اصلا في يعني الرجال الاسپاني لما اتكلّم عن اصل الانسان في اللغة قيل الانسان من الناس والونس والتجمع. فقال ولذلك زهرت العبارة ان هو مدني بطبيعة. انسان يحتاج انه يجتمع - [00:38:01](#)

عكس الانسان هنا بهذه الطريقة الانسي الوحشي لعيشته المفردة. فالانسان يحتاج انه يتجمع. طب يتجمع ما هي وظيفته؟ كيف سنجتمع على اي شيء القرآن ذكر ان قبل خلق الانسان قبل ان يخلق قال الله سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - [00:38:17](#)

الله يقول للملائكة وذلك اذا في وجود الملائكة خلقت وفي وجود السماء وفي وجود الارض لان ربنا بيقول اني جاعل في الارض هذه المخلوقات خلقت قبل الانسان فقال الله اني جاعل في الارض خليفة. اقوال كثيرة منها احب القوال الى قلبي - [00:38:35](#)

انه يقوم بمراد الله في الارض ان الله سبحانه وتعالى اراد مخلوقا يقوم بالتكلّيف. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. يبقى المخلوقات دي كانت قبل الانسان. عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فايدينا ان يحملها - [00:38:54](#)

واشفقنا منها وحملها الانسان اهو في القرآن حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ذلك الامانة تحتاج الى عكس الظلم العدل وعكس الجهل العلم العينيين سواء العين اللي بتبدأ بها الكلمة او العينين التي يبصر بها الانسان طريقه في الدنيا العدل والعلم - [00:39:14](#)

يبقى الامانة التي عرضت على الانسان واستخلفه الله في الارض بها هي التكاليف الشرعية والاوامر ان هو يؤمر وينهى يكون لديه القدرة على اختيار بتوقيف من الله سبحانه وتعالى اذا - [00:39:35](#)

الله ذكر كأنه يعني انصح التعبير. التوصيف الوظيفي للانسان قبل ان يخلقه امر مهم جدا ان اي مجموعة كما قلت تعيش اه لذلك هم ليه ليه عايزين ييسروا المسلمين تاريخهم - 00:39:50

ان المسلم لو نسي تاريخه يعني بدون هوية تجد ان هو ده اصبح المسلم ده مسلا منتمي لفريق الكورة وده منتمي لحضارة فرعونية وده منتمي لحضارة وثنية بیبحث الانسان شف لا يستطيع ان يعيش بغير انتماء - 00:40:04

يصنع له حتى انتماء متخيل ثم ينتمي اليه. امريكا اصلا هي امريكا كلها هي شيء حديس اصلا حدس تجد هناك يحاول يصنع تاريخ وماضي وانتماء ونحن امة. وهو اصلا قرر مكتشف اصلا - 00:40:21

ليه ليه ده يسعى لذلك؟ لأن الانسان لا يستطيع ان هو يعيش بغير آآ انتماء بغير هوية. فالقرآن شرح لك. من انت كيف جئت ما هي قصتك؟ ما هو ماضيك - 00:40:36

لماذا جئت الى هنا؟ لذلك آآ قصة اسلام جيفري لانج ودائما انا صبح بسماعها هذه الايات في سورة البقرة اثرت فيه كانت من اسباب اسلامه مالك الركن عالما للعلماء الرياضيات اسلم بسبب سؤال الملائكة هتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء من نحن - 00:40:52

هل خلقنا للعبادة الملائكة؟ طب ما الملائكة كانت تقوم بالعبادة نسبح بحمدك ونقدس لك ما هي وظيفتنا تحديدا؟ ولماذا الارض هذه التساؤلات حتى الكتاب حتى الملائكة تسأل حتى الملائكة كانت بتسائل هذا السؤال - 00:41:11

وبالتالي من نحن ومن عارفين دايما يقول لك اي شركة او اي مجموعة لو عايز تضمن او تصنع فيها انتماء اشرح لهم من نحن وما زا نريد. القرآن وشرح للانسان من انت وماذا تريدين ما هو هدفك؟ لن يتركه هكذا - 00:41:31

فبدلا من ان يقدم القرآن تعريفا ذهنيا في جمل معرفية فقط للانسان؟ لا لا لا اخبره بقصته اخبره انه كانت هناك لحظة قال الله فيها اني جاعل في الارض خليفة - 00:41:47

قالت الملائكة تجعل فيها من يوسف وبدأ السرد القرآني يعني انت بتبدأ مسلا المصحف بعد الفاتحة اهدا الصراط المستقيم تدخل سورة البقرة تلات اقسام من الناس منهم من امن بهذا الوحي ومنهم من اعرض ومنهم من تردد المقبول والمعرض والمتردد المتردد - 00:41:59

النفاق ثم نموذجبني اسرائيل وزكرت ده قبل كده اللي هو يعني التنازرات الاستكبار الشيطاني والابليس في الارض انتقل الىبني اسرائيل نسأل الله السلامه والعافية ثم قصة هذه البشرية. اني جاعل في الارض خليفة - 00:42:16

قصة اينا ادم الانسان هنا يتعرف الى نفسه. يعني انت بتقرأ سورة البقرة انت من اول لحظة ربنا بيقول لك كيف تتعامل مع الهدایة؟ انت مخلوق احتجت الى الهدایة؟ انزل الله اليك الهدایة منه من اقبل اليه ومنهم من اعرض ومنهم من تردد - 00:42:31

وهناك امة استبدلتها امةبني اسرائيل ثم يحكى لك قصتك من اول البداية. طريقة قرآنية بدعة. يعني لما تقرأ حتى الكتب البشرية التي تتكلم عن الانسان من الوحي لا تأتي بمثل القرآن - 00:42:47

يعني طريقة القرآن وهو يمشي بك تدريجيا ليعرفك على نفسك وعلى وظيفتك وعلى قصتك وعلى انتمائك وعلى ابائك يعني بطريقه عجيبة دون ان يعيid ضبطك. عارف لما البرنامج يحصل لك برنامج او هو تطبيق على الموبايل يحصل فيه مشكلة - 00:43:03

او على الجهاز يقول لك تحتاج اعادة تعريف القرآن بيعيد تعريف الانسان. معرفة من انت حتى تقوم بوظيفته آآ حاجتك الاول مربوط وتكلمنا عن هذا الامر. والعلاقة بهذا الرب ثم حاجتك للهدایة وانك لم تصل اليها بمفردك - 00:43:24

ما قصتنا من نحن وماذا نريد؟ ومن ضمن القصة اصل خلقتك يعني التصورات البشرية من اين جئنا؟ لما القرآن وده شيء عجيب لما دايما تجد كلمة ازن بيسموها زي المفردات القرآنية وكان في بعض الكتب اتكلبت ان لفظة - 00:43:43

لا تأتي الا في سورة ماء بالرغم ان الالفاظ المرادفة جاءت في سور اخرى. يعني مثلا المادة التي خلق منها الانسان مسألة خلق الانسان مثبتة في القرآن البقرة والاعراف والحجر والصاد يعني باماكن كثيرة - 00:44:03

تجد ان سورة الحجر اختصها الله بكلمة حماً مسنون ثلاث مرات هذه الكلمة جاءت في سورة الحجر ثلاث مرات فلما تبحث عن اصل الخلقة، يعني كان في كتاب ايضا آآ - 00:44:22

اسم الانسان ذلك الخليفة في الارض. الدكتور ادريس حمادي اظن ذلك الانسان الخليفة بيتكلم من الكتب الجميلة الانسان الخليفة بتكلم عن اطوار الخلق وله كلام بديع ايضا في وظيفة الانسان التي خلق لاجلها. واختلط ايضا الابتعاد عن المنهج القرآني في التعريف بالانسان - 00:44:38

فكل لفظة ذكرت في اصل خلقة الانسان مهم لفهم الانسان. يعني احنا عملنا درس بفضل الله قبل كده اسمه اجوف من اين جئنا به؟ من لفظ في حديث نبوي دراسة الشيطان للانسان دايما العدو لما بيدرس بيدرس دراسة متأنية - 00:45:00 انت قد تستطيع ان تتعرف على نقاط قوتك ونقاط ضعفك من عدوك قد تستطيع ان تتعرف على نقاط قوتك على نقاط قوتك ونقاط ضعفك من تخطيط عدوك دراسة عدوك لكم - 00:45:21

ابليس لما عمل دراسة للانسان جعل حديس النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم جعل ابليس يطيف به فعلم انه اجوف احنا استخدمنا من الدراسة الابليسية للانسان ان الانسان يجوف. فاستخدمنا ان الانسان يحتاج الى الصمد فهو اجود - 00:45:36 ويحتاج ان يصمد الى الله وان هذا الجوف بحاجة الى امتلاء. وان هذا الجوف اذا لم يملأ فسد الانسان وظل وتابه. واصبح بالتعبير القرآني هلوعا كما قال حسن جبل ان الهلوع هو فراغ الجوف من مصدر القوة - 00:45:53

اصل معنى الهلع في اللغة هو فراغ الجوف من مصدر القوة فيصبح الانسان هلوعا اذا فرغ جوفه من مصدر قوته من الطين ترك فترة طويلة حتى تعفن وتغير وانتن. اقوال كثيرة اطول مفسر شرح الاية ديت والبقاء عية - 00:46:10 وبنحشر له كلام جميل في الاهلي. لكن خلينا لحظة انتقال الطين. قيل يعني اللي بيحاول يجمع مراحل خلق الانسان في في القرآن. قيل ان هذه اخر مرحلة. ان الحمق المنسنون يعني الطين - 00:46:35

تراب الماء كل ده خلط ببعضه ثم اصبح صلصال صلى اصدر صوتا ان اخر مرحلة اخر شيء الحمل المنسنون يعني خلاص اجتماع الطين والتراب واتعمل الشكل الصلصال. ثم ترك حتى تعفن وانت. انت متخيل المشهد امام الملائكة - 00:46:50 الإنسان هذا هو الإنسان ليتحدث عنه تعفن وانتن وتغير غارت رائحته وصب هكذا ثم نفح الله فيه من روحه وتعالي واصبح الإنسان فسجد الملائكة له الملائكة لم تسجد لذلك الحمل المنسنون - 00:47:10

لم تسجد فيه الا بعد هذه الروح سبحانه الله اذا قيمة الانسان في في غذاء روحه الذي سماه الله القرآن كذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدربي ما الكتاب للايمان - 00:47:32 فحينما تنزع الروح من البدن يموت الانسان ويتعفن ايضا فكذلك حينما ينزع غذاء الروح من البشرية تتعرف البشرية وتتنفس وتتغير وتفسد ذلك جاءت في سورة الحجر. اقرأ ايضا الحجر في البحث عن هذا المعنى. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:47:50

يعني مسألة وقال الله سبحانه وتعالي لقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اه اه معرفة اصل الانسان وكيف تحول من الحماء المنسنون الى انه انسان فاذا نفخت فيه من روحه تقعوا له ساجدين - 00:48:10

انظروا الى هذا التكذيب. وبالتالي الانسان لما يعرف اصل هذه القصة يكتشف نفسه على حقيقتها. وليس من تعريفات البشر الناقصة السطحية ايضا اه كل ده احنا في جانب خلاص في بنتكلم في الجانب التطبيقي. ايضا القرآن لما نتكلم على الانسان ذكر له - 00:48:27

نقاط الضعف ونقاط القبول لم يتركه. وده هنا آآ من رحمة الله بالانسان حينما عرفه بنفسه ذكر له قوته وان قوته في ان يصمد الى الله يعني نقاط الضعف هي نقاط القوة - 00:48:48

فهم نقاط الضعف هو الذي يكسبك نقاط القوة. فحينما تعلم انك جاه ضعيف فتلجأ الى الله سبحانه وتعالي تصمد اليه وتطلب الهدایة منه فتزداد قوته لذلك الحل مع عدوك الذي يراك وانت لا تراه ان تلتجأ الى الله فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:49:03

لما القرآن ذكر اوصاف الانسان ان هو هلوع ان هو كنوم الدين هو خلق من عجل. القرآن ده بيشير الى نقاط الضعف هذه. لما بتجمع الاوصاف للانسان ليس الغرض منها - 00:49:24

ان هو يسخر منه يعني القرآن لا يحط من قدر الانسان لكن يبيه بمكامن الضعف ونقاط الضعف لان هذه نقاط يستغله العدو. ودي نقطة اللي بعد ذلك ان من طريق التعريف - 00:49:38

القرآن الانسان انه بين له عدوا. نكمل في النقطة اللي احنا فيها الاول انه بين له نقاط الضعف التي يستغلها العدو انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا الزل استزله يعني كان هيضع رجله على شيء صلب. فزلت القدم - 00:49:49

فهم نقاط الضعف مهم. لذلك لما اتكلم على خلق الانسان من عجب ساريكم اياتي فلا تستعجلون. في سورة الانبياء كان الشيخ مصطفى البحياوي يقول رؤية الآيات لا تهتدي لا عجب. اللي عايز يبصر ايات ابتلاء لا ينبغي له ان يتتعجل - 00:50:07

تجد مثلا سورة القيامة دكتور فاضل السمرانية اظن كان بيقول ان سورة القيامة تعالج قضية العجلة وابن القيم يقول في سورة القيامة فيها معنى الجمع وبالجمع من قول ابن القيم والنظرة اللي نزرتها فضل صبريه ان - 00:50:22

القرآن يعالج العجلة عند الانسان عن طريق ان يطمئن ان الله قادر على جمع كل شيء له فذكرت الصورة عجلة الانسان وسمت الدنيا بعجلة. وذكرت السورة قدرة الله على جمع القرآن في صدر الانسان وعلى جمع الناس في صعيد واحد وعلى جمع جسد الانسان بعدها - 00:50:39

وذكرت ده بالتفصيل في تفسير سورة القيامة انا بذكر الان مثال كيف يعالج القرآن شيء في الانسان بين القرآن انه فيه. يعني القرآن لم يتركك لتكتشف انك عجوز. قال كانك عجوز وبين - 00:50:58

لك كيف تعالج هذه العجب عمليا درس قبل ذلك مداولة النفس الهلوع من خلال سخونة المعالج كيف بينت سورة المعارج؟ كيف سورة المعارج؟ النكهة ثم شرحت لك كيف تعرج الى الله؟ لتعالج - 00:51:16

هذه النفس الهلوعة كيف ترقي الهلع كما قلنا فراغ الجوف من مصدر القوة فالقرآن بين لك نقاط الضعف ثم ساعدك كيف توظف نقاط الضعف في الاتجاه الصحيح القرآن يقول لك عندك نقص في البصرة. ورؤية الاشياء على حقيقتهم - 00:51:34

الموبايبل يقول لك لما القرآن يقول لك زين للناس كذا وكذا حب الشهوات بين النساء والبنين يبيه لك طيب ما هي النظرة الحقيقة لهذه الاشياء المزينة يعني القرآن كما ان فيه المتشابهات فيه المحكمات التي ينبغي ان تلجم اليها. فكما ان القرآن اشار الى نقاط ضعفك بين لك كيف تعالج - 00:51:53

هذه طريقة من رحمن رحيم سبحانه وتعالى بالانسان طريقة القرآن في التعريف بالانسان انه بين له من عدو استنفار آآ الانسان يستنفر آآ استنفاد الطاقة العدوانية في غير محلها لا يجعلك توجه العدو في الاتجاه الصحيح. يعني كما يحدس ان الانسان المسلم - 00:52:13

يعادي بعضهم بعضا ويتركون عدوهم الحقيقي فيبين الله لك من اول لحظة ان ابليس رفض السجود اصل خلق الانسان فاذا نفخت فيهم روحى البقاء له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون - 00:52:39

قال الله سبحانه وتعالى الا ابليس ابى واستكبر فارق الملايكه السماوات والارض والجبال ابينا واسفون. هذا ابى واستكبر من اول لحظة ابليس قرر انه سيعاديك فمن الحمق ان ترك العدو الذي طلب ان يؤجل فقط لاجلك. قال انظرني الى يوم يبعثون. هو لم يطلب هذا الطلب الا - 00:52:57

من اجلك انت متخيل واحد طلبة طلبة وحيدا وقال انظرني الى يوم يبعثون فقط ليحاول الاحتناك لاحتنكhen ذريته. هذه الامة القرآن لم يقل لك ابليس عدو لك فاحذر وفقط لا لا - 00:53:26

بيه لك خطط ابليس وطرائق ابليس يعدهم ويمنيه. ولامنيهم ولامرهم يعدكم الفقر سول لهم واملى لهم القرآن لم يترك وسيلة من وسائل اغواء الشيطان الا وبيهها لك. بل ذكر لك الخطأ الاول الذي وقع فيه - 00:53:46

ادم علي سلم ابين لك كيف تغلغل ابليس وكيف دخل الى النفس البشرية. لتحذر من هذا الامر يعني لا يفتننكم الشيطان ربنا بيحذرك.

لك يا بني ادم اربع نداءات في سورة الاعراف. احذر من اللحظة الاولى من من الخطأ الاول. شف - [00:54:09](#)

فانت يعني اي رحمة هذه القرآن حينما يعرفك بنفسك لم يترك مجالا تستفيد منه الا واخبرك به اي مقارنة بين تعريف القرآن للانسان وتوضيح القرآن للانسان وبين الكتب البشرية اخر شيء نكتفي به - [00:54:29](#)

وانت ممكنا ان شاء الله من الواجبات العملية انك تقرأ القرآن بعد تفتيح هذه النقاط تبحثين القرآن ذكر لك امثلة امثلة من منبني جنسك من الناس كيف نجحوا يعني كيف نجح الناس في الاختبار؟ - [00:54:51](#)

وكيف رسموا ومال الناجحين ومال الذين ضلوا واختاروا طريق الضلال وما قال الذين اتبعوا ابليس والنهيات والسعادة اللي اطاعوا ودخلوا الجنة. وتعasse الذين يسترخون في النار والعياذ بالله. فالقرآن تكلم لك كشف لك المستقبل - [00:55:08](#)

يحدثك عن المستقبل عيانا كأنك تراه وهم يسترخون فيها يعني القرآن كشف لك ازاح الستار وبين لك اللي كسر حواجز الزمان والمكان كسر حاجز الماضي حدثك عن الامم التي اعرضت وما كان مآهها - [00:55:28](#)

وعن المستقبل عن الجنة وعن النار القرآن حينما تقرأ القرآن وتبث عن نفسك في القرآن تفاجأ ان القرآن احاط بكل شيء. واخبرك بكل شيء. وليس لك حجة بعد نزول الوحي - [00:55:46](#)

وان السفة وان الاعراض في وان السفة والتعasse في الاعراض عن كتاب الله سبحانه وتعالى لما الجن استمعوا للقرآن في آآ في اول سورة الجن قالوا ايه وانه كان يقول سفيه هنا على الله شططا - [00:56:04](#)

اكتشفوا مدى سفاهة الافكار التي كانوا يتعرضون اليها لان هم كانوا يسمعوا من الشيطان اكتشفوا ان الشيطان كان يقدم لهم هذه التصورات البائسة السفهية عن انفسهم لما استمعوا الى الوحي قالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فاما به - [00:56:23](#)

كل خطاب عن الانسان لم يستمد الا الوحي فهو سفاهة وضياع وتعasse وبؤس هو يفقد الانسان انسانيته هذه الكتب الفلسفية والافكار والرموز اللي تصدرت كفلسفه العالم وقدموا تصورات عن الانسان. الانسان العدمي او التصورات الوجودية او التصورات الانسانية - [00:56:47](#)

العقل او الانسان العاطفي او الانسان كل هذه التصورات تصورات ناقصة لو السورات ادت بالبشرية الى التعasse لم تصل بهم الى شيء وليس للانسان الا ان يعود الى كلام الله سبحانه وتعالى. هذا الحبل الذي امتد من السماء ان هذا القرآن سبب اي حبل طرفه باديكم وطرفه بيد الله - [00:57:14](#)

فلن يجد الانسان حقيقة نفسه الا في كتاب الله سبحانه وتعالى. الا يعلم الخلق؟ هو اللطيف الخبير يعني اعتذر على الاطالة. وسائل الله سبحانه وتعالى ان افتح لي ولكم في هذا فهم الكتاب العزيز. هذا الكتاب الكريم في هذا الشهر الكريم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل - [00:57:34](#)

الله وخاصته وسائل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا في فهم كتابه وفي العمل به وفي المجاهدة به وان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:55](#)